



وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts

2023/09/26

بلاغ صحفي

زلزال 08 شتنبر 2023: زيارة ميدانية حول التأثير على القطاع الفلاحي

بأقاليم الحوز وشيشاوة ومراكش

- زيارة ميدانية حول تأثير الزلزال على البنى التحتية والضيعات والمشاريع على مستوى أقاليم الحوز وشيشاوة ومراكش
- جلسة عمل مع أعضاء غرفة الفلاحة لمراكش-آسفي حول برنامج تدخل الوزارة بعد الزلزال

قام وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، السيد محمد صديقي، يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023، بزيارة ميدانية إلى أقاليم الحوز وشيشاوة ومراكش المتضررة من زلزال 8 شتنبر 2023. كما ترأس جلسة عمل مع أعضاء غرفة الفلاحة لمراكش-آسفي حول برنامج تدخل الوزارة بعد الزلزال. وكان مرفوقاً برئيس الغرفة الفلاحية لمراكش-آسفي ووفد مهم من المسؤولين بالوزارة.

زيارة وحدات تئمين متضررة من الزلزال

على مستوى جماعة أسني، إقليم الحوز، عين الوزير الأضرار المسجلة على مستوى وحدتين للتئمين متضررتين جزئياً. يتعلق الأمر بمنصة لتسويق المنتجات المجالية أنجزت من طرف المديرية الجهوية للفلاحة وتم وضعها رهن إشارة مجموعة ذات النفع الاقتصادي تضم 21 تعاونية، لفائدة 1462 مستفيداً، من بينهم 252 امرأة. كما قام بزيارة دار الجوز التي قامت ببنائها وتجهيزها المديرية الإقليمية للفلاحة لمراكش والموضوعة رهن إشارة تعاونية تضم 50 مستفيداً من بينهم 15 امرأة بقدرة إنتاجية تبلغ 5 أطنان من الجوز سنوياً و2.4 طن من زيوت الجوز في السنة.

على مستوى جماعة ثلاث نيعقوب بإقليم الحوز، قام الوزير بزيارة وحدتي تئمين أنجزت من طرف المديرية الإقليمية للفلاحة، للاطلاع على الأضرار المسجلة على مستوى هاتين الوحدتين. الوحدة الأولى مخصصة لتربية النحل يدبرها اتحاد يضم 307 مستفيدين ومنجزة على مساحة 1300 م². أما الوحدة الثانية فتهم تعاونية تضم 31 مستفيداً، من بينهم 6 نساء منجزة على مساحة 600 م² مع سعة تليف تقدر ب 300 طن وسعة تخزين تبلغ 33 طنًا من التفاح و15 طنًا من الخل.

بنفس الجماعة، اطلع الوزير على الأضرار التي لحقت بساقية افوريرن التي تمكن من سقي 40 هكتارا لفلاحين صغار. بطول قدره 1571 متر، يتم استغلال هذه الساقية من طرف جمعية لمستخدمي المياه الفلاحية تضم 50 مستفيداً.

زيارة مسالك قروية متضررة من الزلزال

على مستوى الجماعة الترابية أداسيل بإقليم شيشاوة، اطلع الوزير على الأضرار التي لحقت بالطريق القروي الذي تم إنجازه من طرف المديرية الإقليمية للفلاحة في إطار برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، على طول 10,66 كلم. تلعب هذه الطريق دورا هاما في فك العزلة على ساكنة جماعتي اداسيل وإمدونيت أي أزيد من 40 دوارا.

زيارة شبكة الري الصغير والمتوسط المتضررة من الزلزال

على مستوى نفس الجماعة بإقليم شيشاوة، تم الوقوف على الأضرار التي لحقت بساقية من جراء الانهيارات الصخرية بدوار تكخت الذي يعتبر الأكثر تضررا من الزلزال بإقليم شيشاوة. هذه الساقية التي يبلغ طولها 2000 متر تدرج في إطار مشروع للفلاحة التضامنية بتكلفة إجمالية قدرها 5.8 مليون درهم. تمكن هذه الساقية من سقي 35 هكتارا من الأشجار المثمرة لفائدة 119 مستفيدا.

جلسة عمل مع أعضاء غرفة الفلاحة لمراكش-آسفي حول برنامج تدخل الوزارة بعد الزلزال

بمقر غرفة الفلاحة بمراكش، عقد الوزير جلسة عمل حول برنامج تدخل الوزارة مع أعضاء الغرفة الفلاحية ممثلي الأقاليم الثلاثة المتضررة من الزلزال.

بهذه المناسبة، أخبر الوزير أعضاء الغرفة أنه تمت تعبئة كافة مصالح وزارة الفلاحة على المستويين المركزي والجهوي منذ وقوع الزلزال من أجل الوقوف وتقييم الأضرار المسجلة على مستوى القطاع الفلاحي ووضع برنامج عمل لتقديم الدعم اللازم للسكان المتضررين، وإعادة تأهيل وتطوير النشاط الفلاحي. يشمل برنامج العمل مجالين، المجال الفلاحي والمجال الغابوي.

فيما يتعلق بالمجال الفلاحي، وبالنسبة للمحور الأول المتعلق بالبنية التحتية الفلاحية، يتعلق الأمر بضمان الولوج وفك العزلة على الضيعات والأراضي الفلاحية عبر استصلاح وإنشاء المسالك الفلاحية القروية وكذلك حماية الأراضي الزراعية من الانجراف عبر بناء الحواجز الصخرية بالإضافة إلى استصلاح دوائر الري الصغير والمتوسط واستصلاح السواقي وإنشاء وتجهيز نقط الماء. أما المحور الثاني المتعلق بالبنية التحتية الاقتصادية الفلاحية، يتعلق الأمر أساسا في إعادة تهيئة وبناء وتجهيز وحدات التثمين ومقرات التعاونيات، وإعادة تأهيل وبناء المجازر، وإعادة تأهيل الأسواق الأسبوعية والمحلية، فضلا عن تجهيز وتأهيل الحظائر والإسطبلات وملاجئ الحيوانات. أما بالنسبة للمحور الثالث، فيتعلق بإعادة بناء الرأس مال الفلاحي وإنعاش السلاسل الحيوانية من خلال إعادة تكوين الثروة الحيوانية (توزيع الحيوانات على المتضررين) وتوزيع أعلاف الماشية وإنجاز مشاريع الفلاحة التضامنية وغيرها من الأنشطة المدرة للدخل.

بعد ذلك، فتح الوزير النقاش مع أعضاء الغرفة حول تأثير الزلزال على القطاع الفلاحي على مستوى الأقاليم الثلاث والإجراءات اللازمة للإنعاش الاقتصادي بالمناطق المتضررة.